ان يتغلل ويستاك لقراءة القرآن ويتلبس ويتزين
لها ويتطيب ويستقبل القبلة في قراءته ولا يقرأ متكئا
ولا مستندا الى شيء ولا ماشيا ويمسك عن القراءة
متى شاء وبه لأنه حالة مكروهة واذا اخذ سورة
لم يقطعها حتى يختمها ولكن اطرافه عند القراءة في
وسماعه ساكنة ولا تضطرب ولا يصخ ولا يمزق
شيئا ولا يلطم خدا فقد كانت الصحابة رضي الله
الله عنهم اجمعين اخشى الناس وما كانوا
يزيدون على البكاء عند سماع القرآن وقال الله
تعالى في صفة اهل الخشية تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم الآية واذا اضطر الى حديث في القراءة
ولا يترك المصحف منشورا ولا يضع فوقه فانه
انزل للتعبد والاتعاظ بمواعظه دون التفكر بما
فيه وابتدائه في عوارض الشؤون
ان يفرغ قلبه ليتدبر آياته والوقوف على معانيه

فلان

فلان يقرأ الرجل آية منه يتدبرها احب من ختم
القرآن كله بلا تدبر فيرى انه يتلى عليه الوحي او
كانه يسمع من رب الخلايق جل جلاله كفاحا
وليكن ظاهرا عن الحدث لقوله تعالى لا يمسه
الا المطهرون ويتزين القرآن بصوته فان حلية
القرآن الصوت الحسن وحسن الصوت بالقرآن
ان يرى سامعه انه يخشى الله ويقرأ القرآن
بحزن ووجد فان القرآن نزل بحزن فان لم يكن
لحزن فليتحازن ويقرأ القرآن بالحون العرب
واصواتها وهو اللحن الفصيح للعرب الذي لا
يشتبه فيه ولا كلمة ولا يدخل زيادة ولا نقص
ولا تحريف ويجتنب صوت اهل الفسق والغناء
فانه فتنة عليه وعلى من يستمع اليه فيتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان لا يلقي في قراءته
شرا وفتنة ثم يسمي الله تعالى استعانة